مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١المجلد ٣ يوليو ٢٠٢٠
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

بحث بعنوان

فعالية نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات.

دكتورة

صفاء فضل هاشم شحاته

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية _ جامعة أسيوط

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى : " اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، وذلك من خلال أربعة أهداف فرعية و هي: اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعى لأبناء السجينات ، و مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات ، مشكلة عدم التوافق الاجتماعى لأبناء السجينات ، مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات.

الكلمات المفتاحية : أسر السجينات _ المشكلات الاجتماعية_ نموذج حل المشكلة.

Abstract:

The current study aims to : "Test the effectiveness of using the problem-solving model within the framework of generalist practice in the social work in alleviating the severity of social problems for children of female prisoners, through four sub-goals, namely: testing the effectiveness of using the problem-solving model in the framework of generalist practice in social work " In mitigating the severity of: (the problem of poor social performance for the children of female prisoners, the problem of social isolation for the children of female prisoners, the problem of social incompatibility of the children of female prisoners, the problem of poor social relations for the children of female prisoners) , and the results of the study reached the effectiveness of using the problem-solving model within the framework of generalist practice in social work in alleviating the social problems of children of female prisoners .

Keywords : Families of female prisoner's _ Social problems_ Problem Solving model.

أولاً_ مشكلة الدراسة

تُعد الأسرة هي الخلية الأولى للحياة الاجتماعية ، وأولى الجماعات التي يحتك بها الطفل، وهى أكثر الظواهر انتشاراً ، وأساس العلاقات الاجتماعية ، وهي التي توفر للمجتمع أهم مقوماته وأساسه المتين ، وهو الفرد الصالح الذي يمكن أن ينهض بأعبائه بشكل سليم ، بحيث تخلق فيه كائناً اجتماعياً ، وهى التي تساعد في تعليم الطفل الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الاجتماعية ، وهى أيضاً المجتمع الإنساني

الأول الذي يستطيع أن يمارس فيه الطفل أُولى علاقاته وخبراته الإنسانية ؛ لذلك فهي المسئولة عن اكتسابه بعض المعايير ، والأنماط السلوكية السليمة فمن خلالها يتعلم التفاعل الاجتماعي (فؤاد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١).

وتُعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان ، لذلك فإن الاهتمام بمستقبل الطفل من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، ويُعد الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بحاضر الأمة ، وقد تُرجم هذا الاهتمام فى البرامج التي تّدعمها الدولة من واقع رعاية الطفولة ، وانعقاد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة برعاية الأمومة والطفولة ، وتصديق مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، التي أكدت على حماية الأطفال فى ظروف صعبة ، وخاصة المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية (فهمى ،٢٠٠٠ ، ص ٣٠) ، وقد تتعرض الأُسر لمجموعة من المشكلات والضغوط الاجتماعية ، وهذه المشكلات ، و الضغوط ما هي إلا رد فعل للتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة مناحي الحياة ، وغالباً ما تكون الضغوط سالبة أو ضارة ، ترتبط بالمواقف غير الملائمة (عبد المقصود ، ٢٠٠٧،ص ١٣) ، ويُعتبر سجن أحد أفراد الأسرة من أكثر المشكلات التي يمكن أن تواجه الأطفال ، وتزيد المشكلة عندما يكون المسجون(الأم)، فالوجود الفعلي للأم داخل الأسرة ومع أطفالهم ؛ يجنبهم الكثير من المشكلات السلوكية والانحرافات علاوة على أن عملية التنشئة الوالدية تحقق أهدافها بصورة سليمة وفعالة (محمد ، ٢٠٠٣ ، ص . ص ١٢٣_١٢٤) ، وينتج عن سجن عائل الأسرة (الأم) العديد من الحاجات ، التي لا تستطيع الأسرة إشباعها ، وتظهر العديد من المشكلات نتيجة عدم إشباع هذه الاحتياجات ، ومنها المشكلات الاقتصادية ؛ فعند دخول عائل الأسرة (الأم ، أو الأب) السجن تحدث هزة اقتصادية داخل الأسرة بسبب انعدام الدخل ، وقلة المورد المالي ، مما يُؤثر على الأسرة بالفقر والعوز والحاجة ، أما المشكلات الاجتماعية تتمثَّل في ضعف العلاقات الاجتماعية مع المحيطين ، وبالنسبة للمشكلات النفسية قد تتعرض لفقدان الثِّقة بالنفس ، واحترام الذات ، و المشكلات الصحية تحدث في التعرض لأمراض سوء التغذية ، وترجع إلى انخفاض الدخل وانخفاض المستوى المادي، والمشكلات التعليمية التي تتمثل مظاهرها في انحدار مستوى الأبناء في الدراسة ، وتسرب الأبناء من المدرسة بسبب سجن عائلهم (عز الدين ٢٠٠٩،ص ٣٤) .

يُضاف إلى ذلك أن أسر السجينات يتعرضون لسوء المعاملة من أفراد المجتمع ؛ فهم يعانوا من مضايقات اجتماعية بعد سجن عائلهم (الأم) ، كما يتعرض الأبناء والبنات إلى ألوان مختلفة من النقد والتجريح والسخرية والتهكُّم في البيئات الاجتماعية المختلفة ، مثل(المدرسة والجامعة والجيران والأقارب) ؛ مما يترتب عليه مجموعة من الضغوط الاجتماعية ، والنفسية ، والاقتصادية التي تقع على أبناء أسر السجينات (عبد القادر ، ٢٠٠٥، ص٢٢٤) ، والخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة تمارس في هذا المجال تنظر لهذه الفئة على أنهم أفراد محتاجون للمساعدة ، وهدفها الأساسي في التعامل معهم هو المساعدة في تنمية السلوك المتعارف عليه ، أو التخلي عن السلوك المضاد لقيم المجتمع ، وتحقيق التوافق المتبادل بينهم ، وبين الآخرين من المحيطين بهم ، كما تمد يد العون والمساعدة لأسر السجينات (أبو المعاطي ،٢٠٠٧، ص ٤٣٥) ، ولعل من أكثر النماذج التي تتعامل مع المشكلات الاجتماعية "نموذج حل المشكلة "، فهو يتناسب مع طبيعة المشكلة (أبناء أسر السجينات) ، حيث أنه يعتبر نموذج مفتوح يضم أساليب علاجية متعددة بشكل يتيح للممارس العام في الخدمة الاجتماعية ؛ فكرة الانتقاء والتطبيق بما يتلاءم مع طبيعة المشكلة ، كما أنه نموذج يقدم أساليب علاجية يمكن أن ندرب الأفراد (أبناء السجينات) عليها ، وعلى استخدامها لمواجهة مشكلاتهم فى الحاضر، والمستقبل (يوسف ، ١٩٩٩، ص١٠٠) ، ويُعتبر نموذج حل المشكلة من المداخل التي تعتمد على الممارس العام للخدمة الاجتماعية ؛ في إكساب الوحدة (أبناء السجينات) التي يتعامل معها الأسلوب ، والطريقة التي يمكن أن يتبعوها فى مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تقابلهم ، وهى تخضع لعمليات ، وإجراءات تتصل بالمعرفة المتخصصة ، والقدرة على التحليل المنظم ، ويقوم هذا النموذج على افتراض أساسي مؤداه أن أبناء السجينات لديهم القدرة على التعلم ، واكتساب المهارة والقدرة في مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية المترتبة على سجن الأم ، إذا ما أتيحت لهم الفرصة للمساعدة المهنية المتخصصة ، وإحداث التغيير العلاجي المناسب (التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية) (فيصل ،٢٠١٠ ، ص ١٤) . معتمداً فى ذلك على قدراته العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والتدريب على الاستفادة من الموارد المتاحة حيث أنه لا يمكن للممارس العام أن يلازم العملاء (أبناء السجينات) فى حياتهم ليساعدهم على حل مشكلاتهم ، واستثمار قدراتهم سواء الخاصة بهم أو الموجودة فى المجتمع ، إنما يساعدهم على أن يساعدوا أنفسهم ، من

خلال تعلم مهارات حل المشكلة ، حيث أن العميل (أبناء السجينات) أكثر قدرة على الاقتناع بالأفكار الناجمة عنه ، والقرارات والتصورات النابعة منه حول المشكلة التي يعاني منها ، وذلك أكثر من اقتناعه بأفكار وقرارات والتصورات نابعة من الممارس العام للخدمة الاجتماعية ، لذلك يهتم الأخصائي الاجتماعي كممارس العام بتدريب العميل (أبناء السجينات) ، على اكتساب مهارات حل المشكلة لاستخدام ما لديه من إمكانات معتمداً في ذلك على تقويم وظائف الذات ، واستخدام القدرات العقلية للعميل (أبناء السجينات) (زيدان ، ٢٠١٦، ص٦٨) .

ثانياً_ عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة:

أ- <u>الدراسات التي تناولت المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها أبناء السجينات نتيجة فرض عقوبة السجن على والدتهم وحرمانهم منها:</u>

دراسة فالح (٢٠٠٧) التي أوضحت أن أطفال السجينات هم الذين يعانون أكثر من غيرهم نتيجة ذلك السجن، وأكدت نتائج الدراسة معاناة أبناء السجينات من العزلة الاجتماعية ، والشعور بعدم الأمن، بينما أشارت نتائج دراسة الفريح (٢٠١١) إلى أن هناك العديد من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها مفردات البحث من المترددات على لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم بالفرع النسائي ، كما تمثلت نتائج دراسة السقا (٢٠١٢) في أن أهم الأسباب الاجتماعية للعنف المجتمعي نحو أسر السجناء والمفرج عنهم تتمثل فى : النظرة القاسية للمجتمع تجاه أسر السجناء والمفرج عنهم باعتبارهم مذنبين مثلهم ، ومعاناة أسر السجناء من مشكلات مع الجيران والرفاق فى المدرسة والشعور بالخجل لوٌجود صداقة مع فرد من أسرة مسجون أو مفرج عنه ، وتسرب أبناء السجناء من التعليم ، كما أشارت نتائج دراسة الشنقيطي (٢٠١٤) إلى أن أبناء السجناء يعيشون فى ظروف غير ملائمة للعيش ، ويقع كثير من أبناء السجناء فريسة للضياع ، والوقوع في الانحراف بسبب غياب عائلهم ، كما أكدت النتائج بأن أبناء السجناء يعانوا من سوء التوافق الاجتماعي نتيجة سجن الأم ، وجاءت نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٥) موضحه لأهم المشكلات التي تلحق بالفتيات نتيجة سجن الأب وتمثلت في: شعور الفتاة بالعزلة داخل المدرسة يصيبها بأمراض نفسية تؤثر على تحصيلها الدراسي ، والشعور بالوصم الاجتماعي ، وأشارت نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٥) أن الأطفال يواجهون آثاراً عدة من جرآء سجن أحد الوالدين ، مثل : صعوبات التعلم، وقلة احترام الذات، والسلوك العدواني ،

والتبول غير الإرادي ، والغيرة ، والإحباط ، كما يعانون ضعف الأداء التعليمي ، ويكونون عرضة للانحراف أكثر من نظرائهم من الأطفال العاديين .

ب - الدراسات التي تناولت نموذج حل المشكلة في الخدمة الاجتماعية:

دراسة عامر(٢٠١٠) التي أكدت فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج حل المشكلة لتنمية المساندة الاجتماعية للمرضى بأمراض مزمنة ، والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية ، والنفسية التي يعانوا منها ، وأظهرت نتائج دراسة عبد العاطي (٢٠١٠) فعالية نموذج حل المشكلة مع جماعات أطفال الشوارع للتخفيف من ضغوطهم الحياتية ، والمتمثلة فى (الضغوط الاجتماعية والنفسية والضغوط التعليمية والمادية) ، وهدفت دراسة الجعفراوي (٢٠١٢) إلى "اختبار مدى فاعلية نموذج حل المشكلة فى التخفيف من الضغوط الحياتية لطالبات المرحلة الثانوية "، وكان من أبرز نتائجها التأكيد على فعالية نموذج حل المشكلة فى التخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية ، والأسرية ، والمدرسية ، والصحية ، وهذا يشير إلى فعالية نموذج حل المشكلة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من الضغوط الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية ، ودراسة Susan (2015) التي هدفت التحقيق في تدريس حل المشكلات التي تواجه الطلاب من خلال تطوير نموذج حل المشكلات في فصل الرياضيات للصف الرابع ، وأكدت أهمية النموذج في التخفيف من المشكلات المختلفة التي تواجههم ، ودراسة سليمان (٢٠١٧) التي أكدت فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الأيتام ، والمساهمة في تنمية العلاقات الاجتماعية لديهم ، و دراسة الحماد (٢٠١٨) التي ساعدت على مد الأخصائيات الاجتماعيات بمستجدات المهنة من نماذج وطرق علاجية تُفيدهن في تنمية قدراتهن وأدائهن المهني من خلال . إقامة ورش عمل ، وندوات علمية للتعامل مع المشكلات بالمجال المدرسي ، وعدم اقتصاد أدوارهن على الخدمات العلاجية فقط بل يجب التركيز على الأدوار التنموية أيضاً ، ودراسة Yusuf (2018) التي ناقشت أهمية نموذج حل المشكلة في حل المشكلات التي يعاني منها طلاب مرحلة ما بعد التعليم الثانوي ، والتخفيف من متغيرات الإجهاد ، التأقلم ، ضبط النفس ، والتخلص من العزلة الاجتماعية ، دراسة Sang (2019) التي أكدت نتائجها على أهمية نموذج حل المشكلة في تحقيق الارتباط ، والإبداع ، والأنماط النفسية ، والتخفيف من القلق ،

ومتغيرات الإجهاد لدى طلاب المرحلة الجامعية ، و نتائج دراسة Yu-Chi (2020) التي أكدت فعالية نموذج حل المشكلات الاجتماعية ، مما يعني أن الطلاب الذين يعانون من اضطراب التوحد أصبحوا أكثر قدرة على حل المشكلات ذاتيًا مع الانتهاء من المراحل الثلاث للتدخل ، **ومن خلال ما سبق في إطار مشكلة الدراسة ، والدراسات السابقة ؛ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي :**

ثالثاً _ فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي " ، **وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:**

١. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي.

رابعاً _ أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات." **وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:**

١. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات.

٢. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات.

٣. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات.

٤. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات.

خامساً _ أهمية الدراسة:

١- ما يتعرض له أبناء السجينات من تغيرات، وتطورات في البيئة الاجتماعية، وما ينبع من آثار اجتماعية، تتطلب مواجهتها عن طريق مساعدتهم للتخفيف من مشكلاتهم الاجتماعية، وذلك انطلاقاً من الحقوق التي لابد من أن يتمتعون بها، وهذا ما نص عليه قانون الطفل لعام (٢٠٠٨) فى المبدأ السادس فى حق الطفل فى الرعاية العائلية، وتقديم العون الكافي للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (قانون الطفل المصري لعام ٢٠٠٨) .

٢- ظروف الحرمان التي يعيشها الأطفال نتيجة لانعدام الرعاية الوالدية الطبيعية، وخاصة رعاية الأم لهؤلاء الأطفال اجتماعياً لتحسين تفاعلهم من البيئة المحيطة.

٣- أهمية دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة من خلال مداخلها العلاجية المتعددة، ومنها (نموذج حل المشكلة) .

٤- نموذج حل المشكلة يتضمن خطوات علاجية واضحة يمكن تطبيقها مع أبناء السجينات.

٥- أنه من أهداف نموذج حل المشكلة؛ العمل على تدعيم توافق أبناء السجينات مع بيئتهم الاجتماعية ، وأسرهم ، ومجتمعهم ، وذلك من منظور أيكولوجي .

٦- ما أكدت عليه نتائج، وتوصيات البحوث والدراسات السابقة من امكانية الاعتماد على نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة للتعامل مع المشكلات

الاجتماعية مع كافة الفئات ، ومن هنا تعد هذه الدراسة محاولة لاختبار نموذج جديد في الخدمة الاجتماعية لمعرفة فاعليته في تخفيف حدة المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها أبناء السجينات.

سادساً _ مفاهيم الدراسة والإطار النظري الخاص بها:

١.مفهوم المشكلات الاجتماعية : تُعرف المشكلات الاجتماعية بأنها "مشكلات في العلاقات الإنسانية تُهدد المجتمع تهديداً قد يصل إلى الدرجة المؤثرة على المصالح الرئيسية لكثير من أفراده ، أو هي عبارة عن سلوك منحرف ، أو تفكك اجتماعي ، أو الاثنين معاً(Sullivan , 2010 , P49) ، وتُعرف المشكلات الاجتماعية بأنها " مواقف وظروف يرى المجتمع أن هناك تهديداً لأنظمته ورفاهيته من استمرار وجودها ، وأنه لابد من بذلك محاولة لإزالة أسبابها ، أو تصحيح أوضاعها القائمة "(Rosalie, 2008 ,P162) ، **ويمكن تعريف المشكلات الاجتماعية إجرائياً كالتالي:**

– إنها مواقف لا توافقية تعوق أبناء أسر السجينات عن التوافق مع بيئاتهم الاجتماعية .

– تسبب هذه المشكلات اضطراب في علاقة الأبناء بأفراد أسرهم وبالمحيطين (الأصدقاء _الأهل والأقارب).

– ينتج عن هذه المواقف شعُور الأبناء بعدم الرضا، والارتياح في العديد من مظاهر المشكلات الاجتماعية .

٢.نموذج حل المشكلة: يُعرف نموذج حل المشكلة بأنه " نموذج علاجي للتدخل المهني من جانب الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع أبناء السجينات الذين يعانوا من مشكلات عجز في التوظيف الاجتماعي في دور، أو أكثر من أدوار حياتهم ، أو ناجمة عن حاجة غير مشبعة" (علي ، ٢٠١٢، ص١٨٠) ، يُعرف نموذج حل المشكلة على أنه أحد "المداخل العلمية التي تساعد أبناء السجينات للوصول إلى قرار فعال ، ويشمل مجموعة من الخطوات لمساعدتهم على تحديد ، وتعريف مشكلاتهم بوضوح من أجل الوصول إلى الحلول الممكنة للمشكلة (Joan , 2016 , P329).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف نموذج حل المشكلة إجرائياً كما يلي:

- أحد نماذج الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

- يعتمد على مجموعة من الخطوات والمراحل التي تهدف إلى مساعدة أبناء السجينات على معرفة مشكلاتهم، من خلال تبصيرهم بأبعاد المشكلة، وإمدادهم بالمعلومات الكافية عن هذه المشكلة، وبالتالي تنمية الدافعية لديهم للمشاركة في الحل.
- يتعامل هذا النموذج مع العديد من المشكلات التي تواجه أبناء السجينات، ومن ضمنها المشكلات الاجتماعية التي يتعرضوا لها.
- يستخدم أساليب علاجية متنوعة حسب طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تواجه أبناء السجينات نتيجة سجن والدتهم.
- يساعد ذلك على التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه أبناء السجينات (ضعف الأداء الاجتماعي ، و العزلة الاجتماعية ، و عدم التوافق الاجتماعي ، وسوء العلاقات الاجتماعية) .

٣. أساليب التدخل المهني للتخفيف من المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات وفقاً لنموذج حل المشكلة : نظراً لأن نموذج حل المشكلة نموذج مفتوح يعتمد على الاختيار الحر للممارس العام للخدمة الاجتماعية ، يمكن أن يستخدم أساليب علاجية من نظريات متعددة وفقاً لنمط شخصية أبناء السجينات وطبيعة المشكلة ، لذا فقد اختارت الباحثة أساليب منتقاه من نظرية سيكولوجية الذات مثل (العلاقة المهنية ، التعاطف ، النصح ، المبادرة) ، والنظرية السلوكية مثل (التدعيم) ، والعلاج المعرفي السلوكي مثل (المواجهة) ، وفيما يلى نبذة مختصرة عن هذه الأساليب .

- **العلاقة المنهية** : التي تشير إلى الارتباط العاطفي ، والعقلي الهادف الذي تتفاعل فيها مشاعر ، وأفكار كل من أبناء السجينات ، والممارس العام للخدمة الاجتماعية من خلال عملية المساعدة (عثمان ، ١٩٩٠، ص٩٣) .

- **التعاطف** : حيث يقوم الممارس العام للخدمة الاجتماعية من خلال هذا الأسلوب ؛ بإزالة مشاعر الألم ، والحزن ، والتوتر لدى أبناء السجناء (عثمان ، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

- **المواجهة** : تسعى نحو زيادة الوعى الذاتي لأبناء السجينات ، وإحداث التغيير المطلوب ، وتتضمن مواجهة أبناء السجينات ببعض أفكارهم ، ومشاعرهم ، وأنماط سلوكهم التي تساهم في حدوث مشكلتهم (Hull , 2009, P93) .

- **النصح :** هو الرأي أو الاقتراح الواضح ، والمباشر من جانب الممارس العام لأبناء السجينات بالأساليب، والطرق التي يمكن أن تساعد في التخفيف من المشكلات الاجتماعية التي تواجههم (Zastrow , 2012, P4).

- **المبادرة** : يقوم الممارس العام للخدمة الاجتماعية من خلال هذا الأسلوب العلاجي بجهود خاصة لجذب أبناء السجينات إلى طلب المساعدة ، والاستمرار فى طلبها

- **التدعيم الإيجابي** : هو الأسلوب القائم على إثابة أبناء السجناء على السلوك الذى قاموا به ؛ مما يعززهم ، ويدعمهم، ويدفعهم إلى تكرار نفس السلوك(Zastrow , 2014, P50).

سابعاً _ الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة**: تُعد هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية ، والتي تتضمن اختبار العلاقة بين متغيرين، أحدهما متغير تجريبي (مستقل) (استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية)، والآخر تابع هو (التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات).

٢. **المنهج المستخدم**: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة دون استخدام مجموعة ضابطة ، لمعرفة الفرق بين القياسين ، ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي، وهو برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، وسوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:

أ- القياس القبلي للمجموعة التجريبية.

ب- تنفيذ برنامج التدخل المهني مع المجموعة التجريبية.

ج- القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

د- حساب الفروق بين القياسين القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية.

وقد تم استخدام هذا المنهج لعدم توافر الشروط لإجراء الدراسة التجريبية ، وأيضاً للأسباب الآتية:

- نظرا للظروف ، والأوضاع التي تمر بها البلاد نتيجة وباء فيرس كرونا ؛ تم استبعاد أبناء السجينات من القري والمراكز المحيطة ، ونتيجة معاناة عينة الدراسة من العديد من المشكلات الاجتماعية المترتبة على سجن الأم ؛ ومن هنا لا تسمح إدارة المؤسسة بحرمان

أي من أبناء السجينات لتدخل الباحثة معهم ، وبالتالي لا يمكن الحصول على مجموعة ضابطة.

- الجانب الأخلاقي الذي يمنع حرمان جماعة ضابطة من التدخل العلاجي حتى لا تزداد حدة مشكلات الاجتماعية التي تعاني منها عينة الدراسة.

ـــ- بعد تطبيق شروط العينة يصعب توافر إطار معاينة يسمح بالاختيار والتوزيع العشوائي للعينة.

٣- **أدوات الدراسة:** يقصد بها مجموعة الأساليب والوسائل التي تعتمد عليها الباحثة في جمع البيانات، وإجراء التدخل المهني، وتعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات التالية:

أ- المقابلات: كأداة دراسية وعلاجية مع أبناء السجينات ، والأهل ، والأصدقاء ، والأخصائيين الاجتماعيين.

ب- الوثائق والسجلات: مثل ملف الحالة وسجل عام بالخدمات المختلفة التي تقدم لأبناء السجينات داخل الجمعية وغيره.

ج- برنامج التدخل المهني لنموذج حل المشكلة (إعداد الباحثة).

د- مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات (من إعداد الباحثة).

١. بناء مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات في صورته الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بُعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي، وبُعد مشكلة العزلة الاجتماعية، وبُعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي، وبُعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية.

٣. ثم قامت الباحثة بتحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (٤٠) عبارة، مقسمه بالتساوي على أبعاد المقياس (١٠) عبارات لكل بعد. **وتوزيعها كما يلي:**

جدول (١) توزيع عبارات مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي	١٠	١ ـ ١٠
٢	بعد مشكلة العزلة الاجتماعية	١٠	١١ ـ ٢٠
٣	بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي	١٠	٢١ ـ ٣٠
٤	بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية	١٠	٣١ ـ ٤٠

٤. اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة).

٥. طريقة تصحيح مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات: تم بناء مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز ، وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) ، وبعُد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:** جدول (٢) مستويات أبعاد مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

٦. صدق الأداة: الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الأداة على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٧٥%), وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

– **صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":** للتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات.

– **صدق الاتساق الداخلي:** حيث اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من أبناء السجينات مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:** جدول (٣) الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ودرجة المقياس ككل . (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي	٠,٩٩٨	**
٢	بعد مشكلة العزلة الاجتماعية	٠,٩٨٨	**
٣	بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي	٠,٩٥٩	**
٤	بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية	٠,٩٩٥	**

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

– **الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):** وبالإشارة إلى نتائج جدول (٥) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لمقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول (٤) معاملات الصدق الإحصائي لمقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الصدق الإحصائي
١	بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي	٠,٩٦٤
٢	بعد مشكلة العزلة الاجتماعية	٠,٩٥٩
٣	بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي	٠,٩٤٣
٤	بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية	٠,٩٤٩
	أبعاد المقياس ككل	٠,٩٧٠

يوضح الجدول السابق أن: قيمة معامل الصدق الإحصائي لمقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل بلغت (٠,٩٧٠)، وتعد هذه القيم مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

٧. **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من أبناء السجينات مجتمع الدراسة (خارج إطار عينة الدراسة، والتي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:** جدول (٥) نتائج ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات .(ن=١٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي	٠,٩٣
٢	بعد مشكلة العزلة الاجتماعية	٠,٩٢
٣	بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي	٠,٨٩
٤	بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية	٠,٩٠
	أبعاد المقياس ككل	٠,٩٤

يوضح الجدول السابق أن: معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٨. **أساليب التحليل الإحصائي** : تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ، واختبار "ت" **Paired Samples (T) test** لعينتين مرتبطتين.

٩. **مجالات الدراسة:** يُعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية المهمة ، وسوف تقوم الباحثة بتوضيح المجالات الرئيسة الثلاثة للدراسة، والتي تشمل كلا من المجال البشرى ، والمكاني ، والزمني للدراسة في ما يأتي:

أ- **المجال البشرى:** وحدة المعاينة أو التحليل : أبناء السجينات الذين يتلقوا الخدمات من الوحدات الاجتماعية لأبناء السجينات بمركز الفتح بمحافظة أسيوط.

- إطار المعاينة: تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٣٠) مفردة باستخدام المسح الشامل للعينة، **وتم اختيار العينة وفقاً للشروط التالية:**
- ان يتراوح سن أبناء السجينات ما بين ١٠ عاماً إلى أكثر من ٢٠ عاماً.
- ان يكون أبناء السجينات مقيمين في محافظة أسيوط.
- ان تكون فترة الحكم علي الأم بالسجن ما بين ٣ إلى ١٥ سنة.
- أن يكونوا مقيدين بالمراحل التعليمية المختلفة .
- ان يكون لديهم استعداد للتعاون مع الباحثة.

ملحوظة : من شروط تقديم الخدمة بالمؤسسة : عدم وجود عائل للأبناء سواء لسبب (الوفاة ، أو طلاق الأم) ، تقدم المؤسسة الدعم ، والخدمات المباشرة بالتعامل مع أخت أبناء السجينات ، حتى وان لم تكن بالترتيب الأول للإخوة .

- **خطوات المعاينة:** تم تحديد اطار المعاينة، والذي يتمثل في أبناء السجينات بجمعية الرعاية الاجتماعية لأبناء السجينات بمركز الفتح بمحافظة أسيوط، حيث وجد العدد الكلي لهؤلاء الأبناء هو(٩٠) من أبناء السجينات ، تم استعباد (١٠) من عينة الدراسة ممن طبق عليهم ثبات المقياس (وذلك خلال الاطلاع على السجلات والملفات الموجودة بالمؤسسة) ، استبعاد الحالات التي لا تنطبق عليها شروط العينة السابق الإشارة إليها وعددهم (٥٠) حالة.

ب- **المجال المكاني**: تم التدخل في الوحدات الاجتماعية الخاصة برعاية أبناء السجينات الخاصة بمركز الفتح بمحافظة أسيوط وعددهم (٧) وهي : (الوسطى، بني زيد ، بّصرة ، الفيمه ، بني مر ، عرب مطير ، الناصرية ، **وقد تم اختيار هذه الجمعية للأسباب التالية :** توافر أبناء السجينات عينة الدراسة بالإدارة.

- موافقة عينة الدراسة إجراء برنامج التدخل المهني عليها.
- وجود إخصائيين اجتماعيين لتسهيل مهمة الباحثة.
- موافقة المسئولين بالوحدات الاجتماعية لرعاية أبناء السجينات على إجراء الدراسة واستعدادهم التام للتعاون مع الباحثة.
- توافر المكان المناسب بالوحدات لإجراء الدراسة ، وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ج- **المجال الزمنى**: تم إجراء الدراسة من الفترة ٢٠٢٠/٣/١٥ إلي ٢٠٢٠/٦/١٥م.

١٠. الصعوبات التي واجهت الباحثة في إجراء الدراسة.

– عدم فهم بعض المشاركين من (أبناء السجينات) لأهداف برنامج التدخل المهني في بدايته ، مما تطلب من الباحثة شرح ماهيته ، ودوره في التخفيف من المشكلات الاجتماعية التي يعانوا منها.

– خوف عينة الدراسة من الاختلاط ؛ حتى لا يكونوا عرضة للإصابة بوباء فيرس كرونا المستجد ، مما تطلب من الباحثة تعديل البرنامج الزمني ، وذلك بعد موافقة أعضاء الجماعة التجريبية ، بحيث تتناسب مع الظروف ، والأوضاع المحيطة.

– مقاومة بعض أفراد عينة الدراسة (من أبناء السجينات) لتطبيق مقياس المشكلات الاجتماعية عليهم في بداية الأمر ؛ مما اضطر الباحثة لعقد عدة جلسات معهم لتوضيح الهدف من دراستها في جوانبها العلمية والمهنية .

١١. برنامج التدخل المهني لممارسة نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات.

أولاً _ أهداف برنامج التدخل المهني :

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ." ، **وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:**

١. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات .

٢. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات.

٣. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات.

٤. اختبار فعالية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات.

ثانياً _ أنساق برنامج التدخل المهني وفقا لنموذج حل المشكلة :

١- **نسق العميل :** وهم أبناء السجينات الذين يحصلوا على الخدمات من الإخصائي الاجتماعي كممارس عام للخدمة الاجتماعية ، والذي يعمل في جمعية الرعاية الاجتماعية لأبناء السجينات.

٢- **نسق محدث التغيير:** وهو الباحثة ، من خلال برنامج التدخل المهني بأهدافه ، واستراتيجياته ، وتكتيكاته ، وأدواره وأدواته المهنية.

٣- **نسق الهدف:** وهم أبناء السجينات ، والأشخاص المحيطيون بهم ، والذين قد يكون لهم دور في إحداث المشكلة ، والمراد التأثير فيهم وتغييرهم لصالح نسق العميل ، بهدف تخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات كالأسرة أو المحيطين.

٤- **نسق الفعل**: وهم الأشخاص الذين يتم التعاون معهم من قبل الباحثة لتنفيذ برنامج التدخل المهني ، وتحقيق أهدافه كالإخصائي الاجتماعي والعاملين بجمعية الرعاية الاجتماعية لأبناء السجينات ، والاخصائي النفسي ، والأكاديميون .

ثالثاً _الاستراتيجيات المستخدمة فى برنامج التدخل المهني:

(استراتيجية حل المشكلة _ استراتيجية التوضيح والتوجيه _ استراتيجية تعديل السلوك فى مواجهة الأحداث الضاغطة _ استراتيجية الإقناع _ استراتيجية المشاركة)

رابعاً_ مراحل التدخل المهني ضوء نموج حل المشكلة :

١- **المرحلة التمهيدية** : ركزت الباحثة في هذه المرحلة على التعرف على أبناء السجينات ، ودراسة المرحلة العمرية للأبناء في المؤسسة وخصائصهم واحتياجاتهم .

٢- **مرحلة البدايات** : وفيها تم التعاقد بين الباحثة (الباحثة وبين أبناء السجينات ، وقام بالتعرف عليهم مع تعريفهم بطبيعة البرنامج المستخدم وأهدافه ، وكذلك الوسائل المستخدمة في تطبيق البرنامج والاتفاق على أيام تنفيذ البرنامج مرتين كل أسبوع .

٣- **مرحلة التجاوب** : قامت الباحثة في هذه المرحلة بتنفيذ برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة ، كما تم تدعيم العلاقة المهنية مع أبناء السجينات ، والعمل على تحقيق أهداف البرنامج وقد لاحظت الباحثة اهتمام أبناء السجينات بمحتويات البرنامج والوسائل المستخدمة فى تنفيذه ، وقد زاد في هذه المرحلة انتظام الأبناء فى الحضور لحاجتهم لتعلم حل مشكلاتهم بأنفسهم ، وتحسنت في هذه المرحلة قدرات أبناء السجينات على إقامة علاقات اجتماعية ، وكذلك أصبح لديهم قدرة على التعبير عن مشكلاتهم أثناء المناقشات الجماعية .

٤- **مرحلة النهاية** : وقد ساعدت الباحثة أبناء السجينات في التعرف ، والتعبير عن الانجازات ، ومقترحاتهم لحل المشكلات الاجتماعية حسب خطوات حل المشكلة المتفق عليها معهم ، والقيام بتطبيق القياس البعدي على أعضاء الجماعة التجريبية .

خامساً _ أدوار الإخصائي الاجتماعي في برنامج التدخل المهني:

١. **دور المعلم :** حيث قامت الباحثة بتعليم واكساب أبناء السجينات المهارة لمواجهة المشكلات الاجتماعية ، لتعديل أفكارهم ومعتقداتهم الخاطئة عن أنفسهم وعن الآخرين ، وإكسابهم القدرة على تحديد المشاكل ، ووضع البدائل للحلول ، وإكسابهم القدرة على تنظيم الوقت.

٢. **دور الممكن**: حيث قامت الباحثة بمساعدة أبناء السجينات على فهم أنفسهم، واكتشاف، وتنمية قدراتهم على التحكم في مشاعرهم ويمنح الأمل فيهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مواجهة ما يتعرضوا له من مشكلات اجتماعية مختلفة من خلال قيام الباحثة بتقوية دوافع أبناء السجينات للتعامل بصورة أكثر كفاءة، كما قامت الباحثة ببث الأمل وتجزئة المشكلة وتحديد الأنماط التفاعلية، وإكساب أبناء السجينات مهارات التحكم في المشاعر السلبية.

٣. **دور الوسيط**: حيث قامت الباحثة بمساعدة أبناء السجينات والأنساق الأخرى المرتبطة بالموقف الإشكالي على التعامل، والتعاون سوياً بشكل يحقق الفائدة للطرفين، والربط بين أبناء السجينات والموارد والتنظيمات المجتمعية المتاحة لإشباع احتياجاتهم، واعتمدت الباحثة في ذلك على مهارات الإقناع والمناقشة والتفاوض.

٤. **دور المدافع:** حيث قامت الباحثة ببعض الجهود التي تتضمن التعبير عن أفكار أبناء السجينات واحتياجاتهم ومشكلاتهم، ومحاولة التأثير على المؤسسة، لتكون أكثر استجابة لإشباع احتياجاتهم، لتساعد في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي يعانوا منها.

٥. **دور مقدم التسهيلات:** من خلال قيام الباحثة بتسهيل حصول أبناء السجينات على الموارد، والخدمات المتنوعة داخل أو خارج المؤسسة، وتعبئة وحشد قدراتهم وطاقاتهم، ودعمها من خلال منح الفرص لهم للقيام بعمل ناجح واتخاذ قرارات مناسبة.

ثامناً _ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول _ وصف أبناء السجينات مجتمع الدراسة:

جدول (٦) وصف أبناء السجينات مجتمع الدراسة (ن=٣٠)

م	السن	ك	%
١	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٠	٣٣,٣
٢	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	١٣	٤٣,٣
٣	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة	٧	٢٣,٣
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
المتوسط الحسابي		١٧	
الانحراف المعياري		٤	
م	المرحلة التعليمية	ك	%
١	المرحلة الابتدائية	١٠	٣٣,٣
٢	المرحلة الإعدادية	٧	٢٣,٣
٣	المرحلة الثانوية	٦	٢٠
٤	المرحلة الجامعية	٧	٢٣,٣
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
م	عدد أبناء السجينات	ك	%
١	٢	٤	١٣,٣
٢	٣	٦	٢٠
٣	٤	٨	٢٦,٧
٤	٥	١٢	٤٠
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
المتوسط الحسابي		٤	
الانحراف المعياري		١	

م	الترتيب بين الأخوة	ك	%
١	الأول	١٢	٤٠
٢	الثاني	١٠	٣٣,٣
٣	الثالث	٨	٢٦,٧
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
م	متوسط الدخل الشهري للأسرة	ك	%
١	من ٥٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنية	١٠	٣٣,٣
٢	من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ جنية	١٤	٤٦,٧

٣	من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنية	٦	٢٠
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
المتوسط الحسابي		١١٨٣	
الانحراف المعياري		٣٥٩	
م	عدد سنوات سجن الأم	ك	%
١	من ٣ إلى أقل من ٦ سنة	١٠	٣٣,٣
٢	من ٦ إلى أقل من ٩ سنة	١٢	٤٠
٣	من ٩ إلى أقل من ١٢ سنة	٨	٢٦,٧
المجمـــوع		٣٠	١٠٠
المتوسط الحسابي		٧	
الانحراف المعياري		٢	

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من أبناء السجينات في الفئة العمرية (١٥-٢٠) سنة بنسبة (٤٣,٣%), يليها الفئة العمرية (١٠-١٥) سنة بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيراً الفئة العمرية (٢٠-٢٥) سنة بنسبة (٢٣,٣%) ، ومتوسط سن أبناء السجينات (١٧) سنة, وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً ، وهذا ما يشير إلى تنوع المراحل العمرية التي توجد بها عينة الدراسة ، مما تحتاج إلى الرعاية ، والتوجيه من الأم ، أكبر نسبة من أبناء السجينات بالمرحلة الابتدائية بنسبة (٣٣,٣%), يليها بالمرحلة الإعدادية, والمرحلة الجامعية بنسبة (٢٣,٣%)، وأخيراً المرحلة الثانوية بنسبة (٢٠%) ، وأكبر نسبة من أبناء السجينات خمس أبناء بنسبة (٤٠%), يليها أربعة أبناء بنسبة (٢٦,٧%)، ثم ثلاثة أبناء بنسبة (٢٠%)، وأخيراً ابنان بنسبة (١٣,٣%). ومتوسط عدد أبناء السجينات (٤) أبناء, وبانحراف معياري ابن واحد تقريباً ، مما يعرض الأبناء إلى عجز بالموارد المالية لسد احتياجاتهم ؛ نظراً لكبر عدد أفراد الأسرة ، وعدم وجود عائل لمقابلة متطلباتهم المختلفة ، أكبر نسبة من أبناء السجينات ترتيبهم بين الأخوة الأول بنسبة (٤٠%), يليها الترتيب الثاني بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيراً الترتيب الثالث بنسبة (٢٦,٧%) ، وهذا ما يُحمل الأخت الكبرى أعباء القيام بالمهام ، والمسئوليات ؛ التي كانت تقوم بها الأم داخل الأسرة ، و أكبر نسبة من أبناء السجينات الدخل الشهري للأسر يقع في الفئة (١٠٠٠-١٥٠٠) جنية بنسبة (٤٦,٧%), يليها الفئة (٥٠٠-١٠٠٠) جنية بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيراً الفئة (١٥٠٠-٢٠٠٠) جنية بنسبة (٢٠%). ومتوسط الدخل الشهري لأسر السجينات (١١٨٣) جنية, وبانحراف معياري (٣٥٩) جنية تقريباً ، وهذا يشير إلى مدى معاناة أبناء السجينات من انخفاض الدخل الشهري لهم ، وبالتالي تواجههم مشكلات كثيرة في إشباع احتياجاتهم اليومية ، وأكبر نسبة من أبناء السجينات عدد سنوات سجن الأم تقع في الفئة (٦-٩) سنوات بنسبة (٤٠%), يليها الفئة (٣-٦) سنوات بنسبة (٣٣,٣%)،

وأخيراً الفئة (٩-١٢) سنة) بنسبة (٢٦,٧%). ومتوسط عدد سنوات السجن (٧) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً ، وهذا يؤكد ضرورة رعاية هذه الفئة بشكل مستمر، وتقديم العون ، والمساعدة المادية ، والنفسية ، والاجتماعية لهم ؛ نظراً لطول الفترة التي سوف توجد بها الأم خارج الأسرة .

المحور الثاني: المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات:

جدول (٧) بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات .(ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أجد صعوبة في القيام بدور الأخت والأم في آن واحد.	٢,٤	٠,٧٧	٣	١,٦	٠,٧٢	٧
٢	يتأثر أدائي لأدواري بوجود أمي بالسجن.	٢,٥٣	٠,٦٨	١	١,٦٣	٠,٧٦	٥
٣	أعاني من عدم قدرتي على التعامل مع الشؤون الخاصة بأخوتي.	٢,٣	٠,٧٩	٧	١,٦٧	٠,٧٦	٣
٤	لا أستطيع مواجهة مشكلاتي بنفسي.	٢,٢٣	٠,٨٢	٨	١,٦	٠,٧٢	٧
٥	أبذل جهد بسيط في سبيل تحقيق ما أريد.	٢,٣	٠,٧٩	٧	١,٧٧	٠,٧٧	٢
٦	أشعر بالتوتر عند مناقشة أمور حياتي.	٢,٣٧	٠,٧٦	٤	١,٦٧	٠,٨	٤
٧	أفرض رأيي بالقوة على أخوتي.	٢,٥	٠,٧٣	٢	١,٦٣	٠,٧٦	٥
٨	لا أسعى لتحسين قدرتي على أداء واجباتي تجاه أخوتي.	٢,٣٣	٠,٨	٦	١,٦٣	٠,٨١	٦
٩	أعجز عن حل كثير من المشكلات التي تواجهني.	٢,٣٧	٠,٧٦	٤	١,٨٧	٠,٨٢	١
١٠	أعجز عن توفير الاحتياجات الأساسية لأخوتي.	٢,٣٧	٠,٨١	٥	١,٦٣	٠,٧٦	٥
البعد ككل		٢,٣٧	٠,٦٩	مستوى مرتفع	١,٦٧	٠,٦٩	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس القبلي مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتأثر أدائي لأدواري بوجود أمي بالسجن بمتوسط حسابي (٢,٥٣), وجاء بالترتيب الثاني

أفرض رأيي بالقوة على أخوتي بمتوسط حسابي (٢,٥), ثم جاء بالترتيب الثالث أجد صعوبة في القيام بدور الأخت والأم في آن واحد بمتوسط حسابي (٢,٤), وأخيراً لا أستطيع مواجهة مشكلاتي بنفسي بمتوسط حسابي (٢,٢٣) ، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة الشنقيطي (٢٠١٤) التي أكدت نتائجها بأن أبناء السجناء يعانوا من سوء التوافق الاجتماعي نتيجة سجن الأم ، مستوى **بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس البعدي منخفض ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أعجز عن حل كثير من المشكلات التي تواجهني بمتوسط حسابي (١,٨٧), وجاء بالترتيب الثاني أبذل جهد بسيط في سبيل تحقيق ما أريد بمتوسط حسابي (١,٧٧), ثم جاء بالترتيب الثالث أعاني من عدم قدرتي على التعامل مع الشؤون الخاصة بأخوتي بمتوسط حسابي (١,٦٧) , وأخيراً أجد صعوبة في القيام بدور الأخت والأم في آن واحد, ولا أستطيع مواجهة مشكلاتي بنفسي بمتوسط حسابي (١,٦) ، وهذا ما يوكد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة في مساعدة أبناء السجينات على التعايش ، والتأقلم مع الأدوار الجديدة التي تظهر تباعاً نتيجة سجن الأم ، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة Yusuf , Tahini (2018) التي اكدت أهمية نموذج حل المشكلة ، حيث أن هذا النموذج يزيد من أفكار العملاء ، ويقلل من السلوكيات السلبية ، ويزيد من المهارات الاجتماعية لديهم .

جدول (٨) بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات . (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنتابني مشاعر العجز والدونية.	٢,٥٧	٠,٦٨	٢	١,٧٣	٠,٨٣	٣
٢	أميل إلى الانفراد بنفسي أغلب الأوقات	٢,٤٣	٠,٧٣	٣	١,٥٣	٠,٧٣	٧
٣	أتألم من عدم مراعاة الآخرين لمشاعري	٢,٣٣	٠,٨	٦	١,٦٣	٠,٧٦	٦
٤	يعاملني أصدقائي بطريقة سيئة منذ سجن والدتي	٢,٤٣	٠,٧٧	٤	١,٧٧	٠,٨٢	٢
٥	عدم اهتمام المحيطين بي يشعرني بالحزن	٢,٢٧	٠,٨٧	٨	١,٦٧	٠,٧٦	٥
٦	أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من أصدقاء مخلصين لي	٢,٣٧	٠,٧٦	٥	١,٧٧	٠,٧٧	١

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	أعاني من فقدان الثقة في النفس	٢,٦	٠,٦٢	١	١,٤٣	٠,٦٨	٩
٨	يبدي الأخرين درجة عالية من الفتور واللامبالاة تجاهي بعد سجن والدتي	٢,٤٣	٠,٧٣	٣	١,٦٧	٠,٧١	٤
٩	لا أشعر بوجود أشخاص مخلصين من حولي	٢,٣	٠,٧٩	٧	١,٤٧	٠,٦٨	٨
١٠	أتلقى العديد من الانتقادات من الأخرين حول سجن والدتي	٢,٣٧	٠,٧٦	٥	١,٦٧	٠,٧٦	٥
البعد ككل		٢,٤١	٠,٦٧	مستوى مرتفع	١,٦٣	٠,٦٢	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس القبلي مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أعاني من فقدان الثقة في النفس بمتوسط حسابي (٢,٦), وجاء بالترتيب الثاني تنتابني مشاعر العجز والدونية بمتوسط حسابي (٢,٥٧) , ثم جاء بالترتيب الثالث أميل إلى الانفراد بنفسي أغلب الأوقات, ويبدي الآخرين درجة عالية من الفتور واللامبالاة تجاهي بعد سجن والدتي بمتوسط حسابي (٢,٤٣) , وأخيراً عدم اهتمام المحيطين بي يشعرني بالحزن بمتوسط حسابي (٢,٢٧) ، وهذا ما أكدته دراسة كل من فالح (٢٠٠٧) ، و دراسة الفريح (٢٠١١)، التي أكدت معاناة أبناء السجينات من العزلة الاجتماعية ، والشعور بعدم الأمن ، **بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس البعدي منخفض ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالحزن لعدم وجود صحبة من أصدقاء مخلصين لي بمتوسط حسابي (١,٧٧), وبانحراف معياري (٠,٧٧), وجاء بالترتيب الثاني يعاملني أصدقائي بطريقة سيئة منذ سجن والدتي بمتوسط حسابي (١,٧٧), وبانحراف معياري (٠,٨٢), ثم جاء بالترتيب الثالث تنتابني مشاعر العجز والدونية بمتوسط حسابي (١,٧٣), وأخيراً أعاني من فقدان الثقة في النفس بمتوسط حسابي (١,٤٣) ، وهذا ما يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة في التخفيف من الضغوط النفسية لأبناء السجينات ، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة كل من عبد العاطي (٢٠١٠) ، دراسة الجعفراوى (٢٠١٢) ، دراسة Yusuf (2018) ،

التي أكدت نتائجها فعالية نموذج حل المشكلة في التخفيف من الضغوط الحياتية ، والمتمثلة في (الضغوط النفسية والضغوط التعليمية والمادية) .

جدول (٩) بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات . (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لا أشعر بالسعادة لحضور الجلسات العائلية والمشاركة فيها	٢,٤٧	٠,٧٣	٢	١,٥٣	٠,٦٨	٦
٢	أشعر بعدم القدرة على ضبط انفعالاتي تجاه الأخرين	٢,٤	٠,٧٧	٣	١,٥٧	٠,٧٣	٥
٣	لا أهتم بالحفاظ على ممتلكات الأخرين	٢,١٣	٠,٧٣	٩	١,٨٣	٠,٧٩	٢
٤	لا يحترم أحد أرائي الشخصية	٢,٣٣	٠,٨	٥	١,٦٣	٠,٧٦	٣
٥	يضايقني نظرة الشفقة من المحيطين بي	٢,٣	٠,٧٥	٦	١,٥	٠,٦٨	٧
٦	أشعر بالخوف عندما أواجه مواقف جديدة	٢,٥	٠,٧٣	١	١,٣٣	٠,٦١	٩
٧	لا أستشير الأخرين في الأمور التي تهم أخوتي	٢,٢	٠,٨١	٨	١,٦٣	٠,٧٦	٣
٨	لا أتسامح مع من أخطأ في حق أسرتي	٢,٢٧	٠,٧٨	٧	١,٦	٠,٧٧	٤
٩	أشعر بالخجل من الأخرين	٢,٣٣	٠,٧٦	٤	١,٤٣	٠,٦٨	٨
١٠	لا يساعدني أحد على أداء واجباتي تجاه أخوتي	٢,٤٧	٠,٧٣	٢	٢	٠,٧٩	١
البعد ككل		٢,٣٤	٠,٦	مستوى متوسط	١,٦١	٠,٥٥	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس القبلي متوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بالخوف عندما أواجه مواقف جديدة بمتوسط حسابي (٢,٥) , وجاء بالترتيب الثاني لا أشعر بالسعادة لحضور الجلسات العائلية والمشاركة فيها, ولا يساعدني أحد على أداء واجباتي تجاه أخوتي بمتوسط حسابي (٢,٤٧) , ثم جاء بالترتيب الثالث أشعر بعدم القدرة على ضبط انفعالاتي تجاه الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٤) , وأخيراً لا أهتم بالحفاظ على ممتلكات الآخرين بمتوسط حسابي (٢,١٣) ، وهذا ما اشارت له دراسة كل من منيف (٢٠٠٤) ، و دراسة السقا (٢٠١٢) ، و دراسة الشنقيطي (٢٠١٤) ، التي أشارت إلى سوء التكيف الاجتماعي لأبناء السجينات نتيجة بُعد الأم

عنهم ، و مستوى **بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس البعدي منخفض ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول لا يساعدني أحد على أداء واجباتي تجاه أخوتي بمتوسط حسابي (٢) , وجاء بالترتيب الثاني لا أهتم بالحفاظ على ممتلكات الآخرين بمتوسط حسابي (١,٨٣) , ثم جاء بالترتيب الثالث لا يحترم أحد أرائي الشخصية, ولا أستشير الآخرين في الأمور التي تهم أخوتي بمتوسط حسابي (١,٦٣) , وأخيراً أشعر بالخوف عندما أواجه مواقف جديدة بمتوسط حسابي (١,٣٣) ، وهذا ما يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة في التخفيف من مشكلة سوء التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات ، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة كل من Yu-Chi (2020) ، ودراسة عامر (٢٠١٠) ، التي أكدت فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج حل المشكلة في تقديم المساندة الاجتماعية للعملاء.

جدول (١٠) بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات . (ن=٣٠)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساءت علاقتي بزميلاتي بعد سجن والدتي	٢,٣٧	٠,٧٦	٨	١,٥٣	٠,٧٣	٦
٢	لا أشارك في الأعمال الجماعية والأنشطة .	٢,٥	٠,٧٣	٤	١,٥٧	٠,٧٣	٤
٣	لا يدعوني الأهل والأقارب للمشاركة في المناسبات	٢,٥٧	٠,٦٨	٢	١,٦	٠,٦٧	٣
٤	أشعر بأني في حاجة إلى سؤال صديقاتي عني	٢,٥	٠,٦٨	٣	٢,٣٣	٠,٧٦	١
٥	لا اشعر بالتقدير والاحترام من جانب المحيطين بي	٢,٣	٠,٧٩	٩	١,٥٣	٠,٧٣	٦
٦	أشعر بأن علاقتي بالمحيطين تقل تدريجيا	٢,٤٣	٠,٧٣	٦	١,٤٣	٠,٦٨	٧
٧	أجد صعوبة في تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة	٢,٥٧	٠,٦٨	٢	١,٣٧	٠,٦١	٨
٨	إذا مرضت لا أجد من يسأل عني من المحيطين	٢,٦	٠,٧٢	١	١,٤٣	٠,٦٨	٧
٩	أعتقد أن علاقتي بأفراد أسرتي ضعيفة	٢,٤٣	٠,٧٧	٧	١,٦٧	٠,٧٦	٢
١٠	أشعر بعدم القدرة على تكوين علاقات طبيعية مع الأخرين	٢,٤٧	٠,٦٨	٥	١,٥٣	٠,٦٣	٥
	البعد ككل	٢,٤٧	٠,٦	مستوى مرتفع	١,٦	٠,٥	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس القبلي مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول إذا مرضت لا أجد من يسأل عني من المحيطين بمتوسط حسابي (٢,٦) , وجاء بالترتيب الثاني لا يدعوني الأهل والأقارب للمشاركة في المناسبات, وأجد صعوبة في تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٥٧), ثم جاء بالترتيب الثالث أشعر بأني في حاجة إلى سؤال صديقاتي عني بمتوسط حسابي (٢,٥), وأخيراً لا اشعر بالتقدير والاحترام من جانب المحيطين بي بمتوسط حسابي (٢,٣) ، وهذا ما اشارت إليه دراسة كل من هلال (٢٠٠٣) ، دراسة العتيبي (٢٠١٥) ، التي أكدت أن الأسرة تتعرض للعديد من التغيرات التي تصيب بناءها ووظائفها ، وتدهور العلاقات مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها السجين ، وأسرته ، ومستوى **بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات من وجهة نظرهم** بالقياس البعدي منخفض ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشعر بأني في حاجة إلى سؤال صديقاتي عني بمتوسط حسابي (٢,٣٣) , وجاء بالترتيب الثاني أعتقد أن علاقتي بأفراد أسرتي ضعيفة بمتوسط حسابي (١,٦٧) , ثم جاء بالترتيب الثالث لا يدعوني الأهل والأقارب للمشاركة في المناسبات بمتوسط حسابي (١,٦), وأخيراً أجد صعوبة في تحمل المسؤولية في المواقف المختلفة بمتوسط حسابي (١,٣٧) ، وهذا ما يؤكد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة في التخفيف من مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات ، وجاء ذلك متفقا مع دراسة Sang (2019) ، التي اكدت علي فعالية نموذج حل المشكلة في مساعدة العملاء على التخفيف من المشكلات الاجتماعية ، وتحسين علاقاتهم بالآخرين.

جدول (١١) مستوى المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل . (ن=٣٠)

م	الأبعاد	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات	٢,٣٧	٠,٦٩	٣	١,٦٧	٠,٦٩	١
٢	بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات	٢,٤١	٠,٦٧	٢	١,٦٣	٠,٦٢	٢
٣	بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات	٢,٣٤	٠,٦	٤	١,٦١	٠,٥٥	٣
٤	بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات	٢,٤٧	٠,٦	١	١,٦	٠,٥	٤
	المشكلات الاجتماعية ككل	٢,٤	٠,٦٣	مستوى مرتفع	١,٦٣	٠,٥٨	مستوى منخفض

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد **المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل من وجهة نظرهم** بالقياس القبلي مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (٢,٤٧) , وجاء بالترتيب الثاني بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (٢,٤١) , ثم جاء بالترتيب الثالث بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (٢,٣٧), وأخيراً بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (٢,٣٤) ، ومستوى **بعد المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل من وجهة نظرهم** بالقياس البعدي منخفض ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (١,٦٧), وجاء بالترتيب الثاني بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (١,٦٣), ثم جاء بالترتيب الثالث بعد مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (١,٦١) , وأخيراً بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات بمتوسط حسابي (١,٦).

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ": جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات.

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات	قبل	٣٠	٢,٣٧	٠,٦٩	٢٩	٢,٨٠٣	**
		بعد	٣٠	١,٦٧	٠,٦٩			

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي".

(٢) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي":

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات .

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات	قبل	٣٠	٢,٤١	٠,٦٧	٢٩	٣,٣٦١	**
		بعد	٣٠	١,٦٣	٠,٦٢			

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي".

(٣) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي":

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات.

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات.	قبل	٣٠	٢,٣٤	٠,٦	٢٩	٣,٥٣٤	**
		بعد	٣٠	١,٦١	٠,٥٥			

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ".

(٤) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ":

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات.

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	بعد مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات	قبل	٣٠	٢,٤٧	٠,٦	٢٩	٤,٣٧٤	**
		بعد	٣٠	١,٦	٠,٥			

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي".

(٥) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ":

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل.

م	الأبعاد	القياسات	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	أبعاد المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل	قبل	٣٠	٢,٤	٠,٦٣	٢٩	٣,٥٢٦	**
		بعد	٣٠	١,٦٣	٠,٥٨			

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ".

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

النتائج المرتبطة بالتحقق من صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضها الفرعية:

أ- أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الرئيس بأنه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ككل لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، حيث إن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على البعد الرئيس للدراسة الخاص" بتخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات للمجموعة التجريبية ، أوضحت

أن قيمة T المحسوبة (٣,٥٢٦) ذات دلالة معنوية لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة يمكن أن يسهم في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة عبد العاطي (٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى فعالية نموذج حل المشكلة في التخفيف من الضغوط والمشكلات التي يعاني منها العملاء ، والمتمثلة فى (الضغوط ، والمشكلات الاجتماعية ، والنفسية و التعليمية ، والمادية) ، وجاءت متفقة ايضاً مع مفهوم علي (٢٠١٢) لنموذج حل المشكلة ، حيث اشار بأنه نموذج علاجي للتدخل المهني من جانب الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع أبناء السجينات لمساعدتهم على حل مشكلاتهم الاجتماعية التي يعانوا منها.

ب- **أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الأول والذي مؤداه "** توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، حيث إن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على البعد الخاص " بتخفيف حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات للمجموعة التجريبية ، أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٢,٨٠٣) ذات دلالة معنوية لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة أسهم في تخفيف حدة مشكلة ضعف الأداء الاجتماعي لأبناء السجينات .

ج- **أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الثاني والذي مؤداه"** توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، حيث إن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على البعد الخاص " بتخفيف حدة مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات للمجموعة التجريبية ،

أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٣,٣٦١) ذات دلالة معنوية لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة أسهم في تخفيف مشكلة العزلة الاجتماعية لأبناء السجينات ، وجاء ذلك متفقاً مع دراسة كل من عبد العاطي (٢٠١٠) ، دراسة الجعفراوى (٢٠١٢) ، وقد تمكنت للباحثة من خلال استخدام الأساليب العلاجية لنموذج حل المشكلة من مساعدة أبناء السجينات على التخفيف من المشاعر السلبية المترتبة على سجن الأم ، والتي تعكس القلق و الشعور باليأس ، بالإضافة إلى مواجهة الآثار التي تؤدي إلي شعورهم بالعزلة والنبذ والدونية من خلال إدماجهن في شبكة العلاقات الاجتماعية مع (الأقارب و الجيران و مؤسسات المجتمع) ، كما اهتمت الباحثة من خلال برنامج التدخل المهني بإتاحة الفرصة لأبناء السجينات للتفاعل الإيجابي ، والتعبير عن مشاعرهم السلبية ، والعمل على تأكيد الشعور بالأمن داخل الأسرة ، بالإضافة إلى مساعدة أبناء السجينات على تجنب المواقف التي ترتبط بالإحساس بالدونية ، والقلق ، وذلك من خلال التعاطف من جانب أفراد المجتمع ومؤسساته.

د-**أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الثالث، والذي مؤداه**" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، حيث إن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على البعد الخاص " بتخفيف حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات للمجموعة التجريبية ، أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٣,٥٣٤) ذات دلالة معنوية لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة أسهم في تخفيف حدة مشكلة عدم التوافق الاجتماعي لأبناء السجينات ، وجاءت هذه النتائج متفقة مع ما أكدته دراسة كل من Yu-Chi (2020) ، ودراسة عامر(٢٠١٠).

ه-**أوضحت نتائج الدراسة صحة الفرض الدراسي الفرعي الرابع ، والذي مؤداه**" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة

العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلى فاعلية استخدام نموذج حل المشكلة في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف حدة المشكلات الاجتماعية لأبناء السجينات ، حيث إن الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي على البعد الخاص " بتخفيف حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات للمجموعة التجريبية ، أوضحت أن قيمة T المحسوبة (٤,٣٧٤) ذات دلالة معنوية لصالح القياس البعدي ، وهذا يعني أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج حل المشكلة أسهم في تخفيف حدة مشكلة سوء العلاقات الاجتماعية لأبناء السجينات ، وجاءت هذه النتائج متفقة مع ما أكدته دراسة Sang (2019) ، التي أشارت إلى فعالية نموذج حل المشكلة في مساعدة العملاء على التخفيف من المشكلات الاجتماعية ، وتحسين علاقاتهم بالآخرين.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو المعاطي ، ماهر (٢٠٠٥) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المستولين والمسجونين والمفرج عنهم ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

_____ (٢٠٠٧) : الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة معالجة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

الجعفراوى ، أسماء (٢٠١٢) : " فاعلية نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الحياتية لطالبات المرحلة الثانوية " ، بحث منشور ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، مصر ، ج ٥ ، ع ٣٣ .

الحماد ، سارة (٢٠١٨) **:** واقع استخدام نموذج حل المشكلة في مواجهة المشكلات المدرسية لطالبات مدارس البنات بالرياض: دراسة مطبقة على عينة من الأخصائيات الاجتماعيات بمدارس البنات بالرياض ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث بغزة ، مج(٢) ، ع(٧) .

السقا ، سامر (٢٠١٢) : استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة العنف المجتمعي نحو أسر السجناء ، والمفرج عنها : دراسة مطبقة على جمعية رعاية المسجونين وأسرهم ببورسعيد ، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، ج ٢ .

الشنقيطي ، الطيب (٢٠١٤) : دور المؤسسات المجتمعية في المملكة العربية السعودية في رعاية أبناء السجناء ووقايتهم من الانحراف : مع تصور مقترح ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدعوى وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

العتيبي ، بدرية (٢٠١٥) : المشكلات الاجتماعية التي تواجه فتيات أسر السجناء ، والسجينات بالمجتمع السعودي : من نظر عينة من الطالبات والأخصائيات الاجتماعيات ، والمرشدات الطلابيات بمدارس المرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع ٣٩ ، ج ١١ ، أكتوبر.

العتيبي ، بن طلق (٢٠١٥) : أثر سجن أحد الوالدين على أفراد الأسرة : مراجعة الأدبيات العلمية ، بحث منشور، مجلة البحوث الأمنية ، كلية الملك فهد الامنية ، مركز البحوث والدراسات، مج (٢٤)، ع (٦٠) .

الغرايبة ، فيصل (٢٠١٠) : الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، دار يافا العلمية للنشر، عمان.

الفريح ، منيرة (٢٠١١) : المشكلات الاجتماعية لأسر السجناء ، وجهود الخدمة الاجتماعية في مواجهتها ، دراسة مطبقة على عينة من المترددات على لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم

" تراحم " ، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، ع ٣٠ ، ج ٢ ، أبريل.
زيدان ، علي (٢٠١٦) : نظريات ونماذج الممارسة المهنية في خدمة الفرد ، دار السحاب ، القاهرة.
سليمان ، علاء (٢٠١٧) : فاعلية برنامج للتدخل المهني قائم على نموذج حل المشكلة كمدخل للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى الأطفال الأيتام ، بحث منشور ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع٥٨, ج٦.
عامر ، محمد (٢٠١٠) : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج حل المشكلة لتنمية المساندة الاجتماعية للمرضى بأمراض مزمنة : دراسة مطبقة على عينة من المرضى المستفيدين من مؤسسة عادل بركات الخيرية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ع ٢٨ ، ج٤.
عبد العاطي ، محمد (٢٠١٠) : العلاقة بين استخدام نموذج حل المشكلة في خدمة الجماعة ، والتخفيف من الضغوط الحياتية لأطفال الشوارع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، عدد ٢٨ ، ج٣.
عبد القادر، زكنيه (٢٠١١) : مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
عبد المقصود ، أماني (٢٠٠٧) : الضغوط الأسرية والنفسية والأسباب والعلاج ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
عز الدين ، إبراهيم (٢٠٠٩) : العنف ضد أسر السجناء ، وتصور مقترح لدى المنظم الاجتماعي في مواجهته ، المؤتمر العلمي السنوي العشرون ، الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ج ٢ .
عثمان ، سلوى (٢٠٠٢) : الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
عثمان ، عبد الفتاح (١٩٩٠) : خدمة الفرد في المجتمع النامي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
على ، ماهر (٢٠١٢) : التنمية الشاملة ، معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
فالح ، محسن (٢٠٠٧): مشكلات أسر نزلاء المؤسسات العقابية وطرق تعاملهم معها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة العلوم العربية والأمنية بالرياض .
فهمى ، محمد (٢٠٠٠) : أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعية الحديث .
فؤاد ، فيوليت (٢٠٠٣) : دراسات فى سيكولوجية النمو " الطفولة والمراهقة " ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ج ١.
قانون الطفل المصري لعام (٢٠٠٨).
محمد، حميدة (٢٠٠٣) : الدفاع الاجتماعي والخدمة الاجتماعية ، مؤسسة الكوثر للطباعة ، القاهرة .
يوسف ، أميرة (١٩٩٩): نظريات ، وعمليات طريقة خدمة الفرد ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

ثانياً : المراجع الانجليزية :

Cyu - Chi , Chou (2020): Navigation of Social Engagement (NOSE) Project: Using a Self-Directed Problem Solving Model to Enhance Social Problem-Solving and Self-Determination in Youth with Autism Spectrum Disorders , Education and Training in Autism and Developmental Disabilities, Journal Articles; Reports – Research.

Hull, Grafton (2009) : Understanding Generalist practice, 5ed Brooks Cole Canada.

Joan, Hepworth (2016): Direct Social Work and Skills, New York, The Dover Press.

Rosalie , Amlerosino (2008) : Social work and social welfare, An introduction ,Fourth edition Belmont, Wadsworth, Thompson learning.

Sang , Tan (2019) : Problem-Solving Ability and Stress Mediate the Relationship between Creativity and Happiness, Creativity Research Journal, v31 n1.

Sullivan , Thomas (2010) : Introduction to social problems, N. Y., Macmillan publishing company.

Susan, Neuwied (2015) : Developing a Model for Problem- Solving in a Grade 4 Mathematics Classroom, v36 n2 Article 275.

Vazquez, Vincent (2005) : "Maternal Deprivation In Creases Behavioral Reactivity to Stressful Situation in Adult Thou", poor – Reviewed Journal psychopharmacology, vol. 181 (4) Oct.

Webster, Stratton (2004): Strengthening Social and Emotional

Yusuf , , Tahini (2018) : The Mediation Role of Problem Solving Skills on the Relationship between Learned Resourcefulness and Loneliness , European Journal of Education Studies v5 . n6 .

Zastrow, Charles (2012): Social work with Groups A Comprehensive work text , Brooks/Cole , U.S.A.

Zastrow, Charles (2014):Introduction to social work and social welfare, Empowering people; 11 ed, Brooks/ Cole, U.S.A.